

3- المسائل التي خالف فيها رسول الله | misaQlAdiawaF@

-عليه الصلاة والسلام- أهل الجاهلية

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولنا وللمسلمين قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب المسائل التي خالف فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل

- 00:00:02

الجاهلية الرابعة عشرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين لا زال المصنف رحمه الله يتحدث عن المسائل العظيمة التي ذكرها - 00:00:26

هنا قال الرابعة عشرة يعني المسألة الرابعة عشرة ان كل ما تقدم مبني على قاعدة وهي النفي والاثبات ان كل ما تقدم يعني من المسائل السابقة من توحيد الله عز وجل - 00:00:43

الاعتصام بحبه وطاعةولي امرهم ايضا وغيرها من المسائل مبنية على النفي والاثبات. اي ان الاشكال الذي عندهم يثبتون المنفي وينفون المثبت فهم ينفون التوحيد بتون الشرك كما قال سبحانه عنهما والذين امنوا بالباطل وكفروا بالله - 00:01:07

اولئك هم الخاسرون ويؤمنون بالفرقة ويدعون اليها ينفون الوحدة والائتلاف وينفون ان يأخذوا اصولهم من الكتب السماوية ويبثتونها من اتباع الاباء وهكذا قس على ذلك ما سبق من هذه المسائل - 00:01:46

انهم يخالفون شرع الله يثبتون المنفي وينفون المثبت. نعم ويتبعون الهوى والظن ويعرضون عما اتاهم الله. نعم يتبعون الهوى والظن والله عز وجل يقول ارأيت من اتخذ الله هواه افانت تكون عليه وكيل؟ يتبعون الهوى - 00:02:25

ويعصون الله عز وجل ورسوله سبحانه وتعالى. يعصون الله ويعصون رسوله الخامسة عشرة اعتذارهم عن اتباع ما اتاهم الله بعدم الفهم. نعم اعتذارهم عما تام الله بعدم الفهم فلو قلت له مثلا - 00:02:53

ان اسماء الله وصفاته كذا وكذا يقول لا افهمها وكذا لو قلت له وحد الله وحده ولا تلجم الى غيره. يقول انا ما افهم هذا انا افهم تتجه في قضاء الحاجات الى القبور والالوليا وغير ذلك - 00:03:17

والله عز وجل ذكر ذلك انه حدث في الامم السالفة كقوم شعيب فقلوا له ما نفقه؟ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول مع - 00:03:37

فصاحت به عليه السلام وبلامته بل حتى لقب بأنه خطيب الانبياء. ومع ذلك قالوا ما نفقه وكثير ما تقول وكفار قريش قالوا ايضا هذه المقالة للنبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا - 00:03:54

وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذانا وقر لا نفهم شيئا القلوب تفهم والاذان تسمع ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل كقوله قلوبنا غلف يقولون ما نفهم لن قلوبنا لا - 00:04:15

تصل الى مرحلة الفهم لما تقول مغلقة بما تقول ولم يعلموا ان سبب اغلاق قلوبهم والمعاصي فلما عصوا الله على قلوبهم كما قال سبحانه بل طبع الله يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول. نعم - 00:04:41

فيعتذرون ما يفهمون التوحيد جاء الاسلام بمخالفة ذلك. فامر بالتعلم والتعليم لهذا اول اية في كتاب الله. اقرأ باسم ربك الذي خلق اول اية نزلت في هذه الامة او على هذه الامة اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:05:14

ودين التعلم ليس دين الفهم او الاعراض فاذا ذهبتم الله بانهم لا يعلمون وبين ان ذلك بسبب الطبع على قلوبهم. نعم والعياذ بالله. فإذا طبع على القلب كما قال سبحانه كلاماً بل ران على قلوبهم - [00:05:46](#)

اذا طبع القلب لا يفقه وبين النبي عليه الصلاة والسلام من اثار الطبع ان المعروف لا ينكر معروفاً ولا يعرف منكراً يرى ان الحجاب مثلاً تختلف لانه رأى المعروف منكراً والعياذ بالله بسبب طبع القلب - [00:06:17](#)

ويرى انكار المنكر تدخل في الحريات والشخصيات السبب طبع القلب لا يعرف ما هو المعروف ولا يعرف ما هو المنكر ولم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكراً فليغيره بيده. الى اخر الحديث - [00:06:52](#)

وهكذا والعياذ بالله المعصية تؤثر باللسان يتخطى الشخص في حديثه بامر يستنكر عليه ذلك القول ويؤثر في البصر فتراه ينظر ما لا يليق به من محرم او ما هو خارق المروءة - [00:07:12](#)

ويؤثر على الجوارح فترى الشخص في مشيته مثلاً او في حركاته غير متزن كل ذلك والعياذ بالله بسبب البعد عن الله اذا طبع على القلب اصبح الرجل اغلف ولها يجب على كل مسلم بل كل عبد - [00:07:41](#)

ان يجتنب المعاishi وان يبتعد وان لا يحتقر شيئاً منها الله يقول من يعمل سوءاً يجعله الله يجزي به قال سبحانه وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها. وكفى بنا شاهدين. وقال - [00:08:04](#)

اميم مثقال ذرة ومن يعمل مثقال ذرة ذراً يراه بعين اثار تلك المعصية وان الطبع بسبب كفرهم بسبب كفرهم لذلك ترى من صفات الكفار الكذب وترى منهم الظلم - [00:08:28](#)

لا سيما ظلم الضعفاء كما قال سبحانه والكافرون هم الظالمون وترى منهم ايضاً قلة المروءة والحياء وتبصر من نسائهم ما يستحي العاقل ان ينظر اليه كل ذلك بسبب طبع القلوب - [00:09:00](#)

انتكاس المروءات عندهم ان الرجل يتستر ستراً اشد من النساء فالمرأة تتعرى والرجل يتستر المرأة تلبس الكعب الى الركبة والرجل يلبس ليستر نفسه الى ما هو اسفل هذا من انتكاس الفطر والعياذ بالله - [00:09:32](#)

وبسبب طبع القلوب سبب المعاishi المسند ان القلب اذا عمل معصية نكت فيه نكتة سوداء فان تاب مسحت هذه النكتة والا والعياذ بالله يكون الكوز مجخياً كما قال عليه الصلاة والسلام لا ينكر معروفاً ولا لا ينكر منكراً ولا يعرف معروفاً - [00:09:57](#)
فالكأس اذا كان رأسه العقب ما تستفيد منه لو وضعت عليه ماء ما يدخل الماء فيه وكذلك القلب اذا تناطبه ما يسمع ما يفهم وكل من كان اعراضه عن الدين اشد - [00:10:37](#)

كلما كان طبع القلب اشد وفهمه والعياذ بالله نعم السادسة عشرة اعتيادهم بما اتاهم من الله بكتب السحر يعني من خصال الجاهلية انهم يتربكون النور انهم يتربكون العلم من اصل النور - [00:10:59](#)

ويتجهون الى الجهل من كتب اهل الظلال كما قال سبحانه عنهم ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله ورافقونه انهم لا يعلمون واتبعوا ماتوا الشياطين - [00:11:31](#)

اتاهم الكتاب ونبذوه وذهبوا الى كتب السحر ومن شاబهم في ترك الكتاب والسنن بقراءتهم وتدبرهما وذهب الى غيرهما من كتب الفلسفة والامور غير النافعة فحال اهل الجاهلية الله عز وجل يقول اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم يكفي الكتاب - [00:11:55](#)

وكيف تعاظم عن هذا النور العظيم الذي قال الله عز وجل قد جاءكم الله نور في كتب اخرى لا تنفع نعم كما ذكر الله ذلك في قوله نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانوا لهم لا يعلمون - [00:12:30](#)

واتبعوا ما تلقوا الشياطين على ملك سليمان وكذا تجد من يترك الكتاب والسنن اذهب الى كتب اهل البدع سواء بسواء السابعة عشرة نسبة باطلهم الى الانبياء نسبة باطلهم من الانبياء يعني - [00:12:53](#)

يقولون من الانبياء اتوا لنا الامور التي لا تنفع وهم الذين دلوا على ذلك وهذه فعاليات كثيرة كما قال سبحانه عنهم قالوا طائركم معكم اما هو في قصة ياسين الله قال ائن ذكرتكم - [00:13:21](#)

من اجل انهم قالوا لكم اتبعوا هذا الدين. قلتم اانا الشر والبلاء من قبلكم وكذا ما قص الله عز وجل عن قوم ثمود في سورة النمل
تطيروا برسلهم كقوله وما كفر سليمان - [00:13:49](#)

قالوا انا فعلنا ذلك من كتب السحرة ونحو ذلك لان سلم عليه السلام والعياذ بالله من اهل الكفر وما كفر سليمان وكذلك اليهود
والنصارى قالوا انا اخذنا ديننا هذا المحرف والباطل من ابراهيم - [00:14:11](#)

الله قال لهم انزل سورة الانجيل الا من بعده ما اتيتم انتم الا بعد ابراهيم قبلكم يأخذ ابراهيم هذا الباطل منكم يعني انهم
يكذبون ويجلسون في باطلهم بان قادتهم على من اهل الصلاح هم الذين دلولهم على ذلك وهم يكذبون في ذلك - [00:14:46](#)
مثل في هذه الامة ترى من يتسلل بقبور الانبياء ويقول هذا من محبة الصالحين ويكتب على هذا الدين وعلى الله عز وجل ورسوله.
 يجعل الشرك محبة لهم وهكذا من يغلو في النبي عليه الصلاة والسلام وفي قبره - [00:15:19](#)

ويقول من ابتعد عنه فقد جفاه وهذا من الكذب عليه فينسبون الباطل لاهل الحق وقوله ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصريانيا. لان
اليهود كما قيل لهم لماذا لا تتبعون هذا الدين - [00:15:50](#)

نفعل ما فعل ابراهيم يهودي والنصارى لما قيل لماذا لا تتبعون هذا الدين قال نحن النصارى لان ابراهيم نصريانى قال ما كان ابراهيم
يهوديا ولا نصريانيا ابراهيم قبل جهة النصارى - [00:16:16](#)

ابراهيم عليه السلام قبل ديانة اليهودية قال الله ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين الثامنة عشرة. وكذا قد ترى بعض في
هذه الامة في امور في في فروع المسائل لو تقول له السنة في الصلاة كذا يقول الامام كذا - [00:16:34](#)
الامام ابي حنيفة ابو حنيفة او مالك او الشافعى او احمد حنبل يقول كذا وتؤتى به بالنص يقول لا هذا الامام يقول كذا وهذا من
نسبة الباطل الى اولئك لان اولئك قالوا - [00:17:06](#)

كل يؤخذ من قوله ويرد صاحب هذا القبر الثامنة عشرة تناقضهم في الانساب ينسبون الى ابراهيم مع اظهارهم ترك اتباعه. نعم.
يتظاهرون في الانساب يعني يقولون نحن مسلمون ونتبع ابراهيم - [00:17:23](#)

وترى من هم الشرك في هذه الامة من يقول انا مسلم ويقع في الشرك ويستهزأ بالدين ولها المصنف رحمة الله وضع هذه المسائل
لبيان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر بان هذه الامة ستتبع من سلفها من الامم - [00:17:52](#)

كما فعلوا ستفعل هذه الامة وقال لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه ولها حذر
المصنف رحمة الله بما حذر به النص وجمع مسائل مفيدة لينتبه المسلم لئلا يقع - [00:18:28](#)

اتبع الامة السالفة لها. المذمومة وهو لا يعلم التاسعة عشرة قدحهم في بعض الصالحين بفعل بعض المنتسبين اليهم كقدح اليهود
والنصارى في محمد صلى الله عليه وسلم. نعم قدحهم في الدين بسبب افعال - [00:18:58](#)

المنتسبين اليه قدح في النبي صلى الله عليه وسلم انه مجانون او كاها وساحر فكيف يتبع هذا الدين؟ وكذلك من يقدح في هذا
الدين من اجل ما يفعله عصاة المنتسبين لهذا الدين - [00:19:29](#)

القتال بينهم وكالكذب الذي يحدث بين بعض المسلمين والسرقة والخيانة وقد تدعوا مسلما الى هذا الدين ويقول كيف ادخل في هذا
الدين وافعال اهله المنتسبين اليه هكذا وهذه حجة جاهلية - [00:20:05](#)

فالحق لا ينظر بالرجال بينما الرجال هم الذين يعرفون بالحق فلننظر الى اتباع اي ملة وانما ننظر الى اساسها فمن طعن في الایه؟ في
أهل الاسلام ولا يربده من اجل افعالهم المشينة التي قد يرها - [00:20:35](#)

نقول هذه مسألة جاهلية وانما انظر الى من سلف من القرون المفضلة في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ومن بعده من القرون
المفضلة ترى الدين على حقيقته لهذا قال سبحانه - [00:21:02](#)

اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده انظر الى الصالحين لا الى الفسقة وقال سبحانه والسابقون الاولون المهاجرين والانصار والذين
اتبعهم بحسان رضي الله عنهم واتبعوهم بحسان يعني اذا رأيت ان اذا اردت ان ترى الاسلام مطبقا على حقيقته فانظر - [00:21:29](#)
الى سير الصحابة رضي الله عنهم العشرون انتقاء اعتقادهم في مخاريق السحرة وامثالهم انها من كرامات الصالحين في مخاريق

يعني في خوارق والامر الخارق يعني الشيء غير المعتاد يعني ان فعل السحرة - [00:22:01](#)
والمشعوذين يقولون انها افعال وصالحين فجعلوا الفاسد صالحًا وجعلوا الكافر مسلماً واتى الاسلام فرق كرامات الاولياء وبين افعال
الشياطين الولي اذا حدث له امر خارق للعادة اقول هذا بسبب صلاحه مثل - [00:22:33](#)

اصحاب الكهف لما ناموا نومتهم الطويلة وقل هذه كرامة الله عز وجل لهم والساحر اذا في السماء نقول ليس هذا بصالح هو رجل
طالح واهل الجاهلية خلطوا بين ذا وذاك - [00:23:17](#)

فكل من اتى بامر خارق قالوا هذا رجل صالح اذا كان في نظرهم انه رجل صالح تبدأ اثار هذا الاعتقاد الفاسد في التبرك به ورفعه
فوق منزلته بل وقد يعبد - [00:23:43](#)

بعد موته والسبب الخلط ونسبته الى الانبياء كما نسبوه لسليمان عليه السلام. نعم فنسبوا الباطن من السحر لسليمان فخلطوا بين
الشياطين والانبياء. ذلك الله قال واتبعوا ما تقولوا الشياطين على ملك سليمان. اتبعوا الشياطين - [00:24:12](#)

وما كفر سليمان يعني سليمان ليس له دخلون ليس له امر في هذا السحر انما الشياطين. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا
وبسبب كفرهم يعلمون الناس السحر نعم الحادية والعشرون - [00:24:43](#)

تعبدهم بالمكانة والتصدية نعم تعبدهم بالبكاء وهو الصفيق والصفير والتصدية يعني الصد عن الحق بفعل ذلك المنكر كما قال سبحانه
وما كان صلاتهم عند البيت الا مكانة تصفيق وصافير وعوري - [00:25:11](#)

فاجعلوا هذا من التعبد واحذر النبي صلى الله عليه وسلم بأنه سيقع في هذه الامة من يفعل ايضا ذلك فترى في بعض الطوائف من
يخرج في مناسباتهم الطبول والمزامير وغير ذلك ويقولون هذه مناسبة اسلامية - [00:25:50](#)

وهذا كفعل الجاهلية التعبد انما هو بالخضوع والذل لله وحده والبكاء لا البكاء والخشية منه سبحانه هطول القنوت وطول السجود يا
مريم اقتطعوا لربك واسجدي وارکعي مع الراکعين هذا هو الدين - [00:26:16](#)

قال سبحانه ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا وافعلوا الخير هذا هو الدين وليس بالصفيق والصفير وغير ذلك الثانية والعشرون انهم
اتخذوا دينهم لهوا ولعبا. فمن اتخذه لهوا ولعبا لا عبادة - [00:26:46](#)

وهذا سبب دخولهم النار كما قال سبحانه ذلك ان تأخذينهم لعباً ولهواً وغرتهم الحياة الدنيا فجعلوا دينهم الفواحش وجعلوا دينهم
الطعن في المسلمين وفي رسول الاسلام عليه الصلاة والسلام وفي ظلم العباد - [00:27:18](#)

وغير ذلك واتى الاسلام بان جعل الدين خشية لله سبحانه وتعالى صوم وصلة وتوحيد وقراءة القرآن له ولا لعب وانما سعي لانقاد هذا
الجسد من النار والسعى الى دخوله الجنة - [00:27:46](#)

كما قال سبحانه ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة وقال سبحانه ايها الناس ان وعد الله حق
ليس بلعب كما قال سبحانه وما خلقنا السماء والارض وبينهما لاعبين - [00:28:16](#)

وقال سبحانه وما خلق السماء والارض وبينهما باطلًا. ذلك ظن الذين كفروا يظنونه من اجل الله و اللعب وانما هو من اجل اقامة شعائر
الله وعبادة الحق ونفع الخلق هذا الدين - [00:28:41](#)

الثالثة والعشرون ان الحياة الدنيا غرتهم وظنوا ان عطاء الله منها يدل على رضاه غرتهم الحياة الدنيا فاكثر فيها من المعاشي وظنوا
ان اعطاء الله لهم من الخيرات انما هو من رضا الله عز وجل عنهم - [00:29:03](#)

وقال سبحانه يا ايها الانسان ما غررك بربك الكريم الذي خلفك فسوأك فعدلك في اي صورة ما شاء ربكم هل اغترتكم لما خلقي في
احسن صورة واعطاكم النعم فتعصييه وقال سبحانه - [00:29:42](#)

سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. واملئ لهم فعطاء الكافر فعطاء الله عز وجل للكافر من النعم استدراج قال سبحانه المتر اذا ارسلنا
الشياطين على الكافرين تؤزهم اذا فلا تعجل عليهم - [00:30:11](#)

انما نعد لهم عدا الایة السابقة سنستدرجهم بالعطايا من حيث لا يعلمون وكذا في هذه الامة من اذا اعطي نعمة وهو يعصي الله يظن
الله راض عنه يستمر المعصية ويبقى عليها - [00:30:35](#)

وهذا من مسائل الجاهلية والمؤمن يخاف اذا عصى الله سبحانه وتعالى ويعلم ان الله يراه قد يوقع عليه وهو لا يعلم بالاستدراج كما قال سبحانه ولا تحسين الله غافلا عما يعمل الظالمون - 00:31:10

ليحذر كل عبد من المعصية خاصة مع اعطاء النعم حالها او معها او بعدها هذا هو عين الاستدراج بالله مثل من يدع الصلاة ان الله عطاها قوة وصحة وعافية. فتقول له صل - 00:31:39

يقول اذا كبرت تتوب مسائل الجاهلية فاستدرج بالنعمة والعاافية للمعصية لقوله نحن اكثرا اموالا واولادا وما نحن بمعدبين لما رأوا ان الله عز وجل اعطاهم مالا واولادا قالوا وما نحن معدبين - 00:32:19

وكذا في هذه الامة من ترى من اعطي مالا كثيرا يقول لن يصيبني الفقر والعياذ بالله نعم فواجب على العبد الا يجاد الله الله قوي والا يستخف به سبحانه بفعل المعاشي - 00:32:50

الله عز وجل قال ان بطش ربك لشديد قال سبحانه ان الله لا يملي للظالم اذا اخذه لم يفلته الرابعة والعشرون ترك الدخول في الحق اذا سبهم اليه الضعفاء تكبرا وانفا. ها هم والعياذ بالله - 00:33:17

وهذه كمسائل سبقت لكن تلك في الطعن فيهم والطعن في الاصل. وهنا يرون هذا حق الذي صدهم وجود هؤلاء. الضعفاء والفقراء الاول طعن في اصل الدين لو كان صحيحا هذا الدين ما اتبعه الفقراء - 00:33:38

وهنا لا يقول نعم هذا الدين حق لكن لا ندخل فيه بسبب ضعفاء كما قال عز وجل عن قوم نوح ما نراك اتبعك الا الذين هم اراذيلنا. بادي الرأي. فلا ندخل في هذا الدين ما دام هؤلاء ضعفاء فيه - 00:34:05

وما يعلمون ان الله عز وجل يعطي نعمة الهدایة الضعفاء اكثر من الاقوياء نعم فانزل الله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم الايات وكما قال سبحانه واذا تتبّع عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير - 00:34:31

فهم يقولون كيف تكون الهدایة لهم ونحن خير منهم؟ فلا نقبل هذا الدين في الدخول فيه بسبب هؤلاء الله قال وكم اهلتنا قبلهم من قرن هم احسنوا اثاثا فما نفعهم المال - 00:35:08

صدتهم عن الدين بسبب فرح بسبب فرجهما بما اوتوا من اثاث ومتاع وغيره الخامسة والعشرون. نعم الاستدلال على بطلانه بسبق الضعفاء كقوله لو كان خيرا ما سبقونا الاول قالوا ما ندخل من اجل الضعفاء - 00:35:34

وهذه المسألة ندخل في هذا الدين هم سبقونا فيه يعني لو دخلنا نحن اول ثم هم دخلوا الضعفاء بعدها ما عندنا فيه اشكال لكن لما سبقونا فلتنتبه كما قال سبحانه لو كان خيرا ما سبقونا اليه - 00:36:02

هذا مسائل الجاهلية ويحدث هذا ايضا عند بعض المسلمين يقول ما احضر مجلس فيه فلان هذا من هذا الباب السادسة والعشرون تحريف كتاب الله من بعد ما عقلوه وهم يعلمون - 00:36:30

يعني من مسائل جاهلية تحريف الحق فحرفو التوراة وحرفو الانجيل من بعد ما عقلوهم من بعد ما عرفوا انه الحق وتحريفهم هذا وهم يعلمون به لعن جهل وانما انعمت وهكذا - 00:36:58

يكون في هذه الامة من يحرف اقوال اهل الحق والله يقول فمن بدله بعد ما سمعه بينما اثم على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم التحريف هي صنعة اليهود والعياذ بالله - 00:37:26

لذلك حرفوا لما قيل لهم وقولوا حطة فقالوا حنطة وهكذا السابعة والعشرون والاصل عدم تحريف اقوال الناس ومن هذا الباب عدم الدخول في نيات الخلق ولا يقول الشخص انه قال هذا الكلمة وهو يقصد كذا - 00:37:53

وهو يشير الى كذا. وهو يعني كذا وهذا دخول في شيء من اختصاص الربوبية سبحانه الله يقول عن نفسه ان الله عالم غيب السماوات والارض وقال ان الله عليم بذات الصدور - 00:38:23

وقال عالم الغيب والشهادة فمن دخل في هذا الباب نازع الرب في صفة من صفاته التي لا تصلاح الا له سبحانه وهذا من مسائل الجاهلية الدين فقال اياكم والظن الظن اكتر الحديث - 00:38:46

لا تقول قد يكون هدفه كذا. وقد يكون مقصدك هذا فاغلق الاسلام هذا الباب وامروا بالأخذ بالظواهر من اظهر لنا الاسلام والصلاح

اخذناه على ذلك كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:39:11

اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله قال حرم دمه وماله وحسابه على الله. الله يتولى نأخذه على الطاهر ما دام اظهر لنا الاسلام والصلاح اما الدخول في النبات - 00:39:39

فهو صنعة اليهود والعياذ بالله ومن اسس الجاهلية ومن اسس فساد المجتمعات السابعة والعشرون تصنيف الكتب الباطلة ونسبتها الى الله كقوله فوويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يقولون هذا من عند الله. نعم - 00:40:00

من مسائلهم انهم يكتبون الكتب ويحرفونها وينسبون ذلك لله وكذا في هذه الامة من يحرف من يضع الاحاديث على النبي وسلم كذبا. وينسبها اليه او يحرف اقوال علماء الاسلام وينسبها اليه - 00:40:32

او يحرف اقوال الدعاة ويأخذ منها ما تشهيه نفسه ويدع ما تغضبه نفسه هذا من مسائل الجاهلية قال سبحانه فوويل للذين يكتبون الكتاب بآيديهم ثم يقولون هذا من عند الله - 00:41:04

وكذا يكتب كتابا ويقول هذا هو قول فلان لكن لو سمع ما قبله وما بعده او قرئ ما قبله وما بعده اذا كان كلاما فهلكان فهما اخر ولكن فساد القلب - 00:41:26

ادى به الى خصال الجاهلية والعياذ بالله المقصود يجب على المسلم ان يسعى الى اصلاح قلبه تكون صلته بالله سبحانه قوية واذا قويت صلته صلح دينه وصلاح قلبه اذ لا يدخل الجنة الا صالح القلب - 00:41:44

قال سبحانه يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ولكي يصلح عقله لان من سار على هذا الطريق السراب سعى الى افساد عقله واهلاكه يعطّل امورا وواجبات عليها الله فرضها - 00:42:21

وهو يجري خلف هذا الباب المظلم دخول في النبات والمقاصد والتحريف الكلام ذلك فلا تراه ينفع نفسه بالعبادة بدعة الخلق بنفعهم في قضايا حاجاتهم ونحو ذلك بل قد يشغل عن ذلك باصلاح اهله ووالاده. عقوبة له - 00:42:55

والعياذ بالله وكل ما تقدم من خصال الجاهلية السابقة في التعامل مع الاخرين والتعامل مع الحق سببه والعياذ بالله سواد القلب يحزن على كل نعمة اعطيها غيره يعني وهذا هو والعياذ بالله - 00:43:28

خصال اهل الجاهلية قال سبحانه ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله والاصل ان المسلم يفرح في عطاء الله لاخوانه المسلمين واعلم ان حزنك على عطايا الله عز وجل لخلفه - 00:44:02

لا يزيدك الا هما وغما ولن تسأل نعمة من غيرك الله اعطيها ايها بسبب حزنك او بسبب الطعن فيه الله لان الله لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول عن ربه - 00:44:23

لا مانع لما اعطيت يستطيع احد ان يمنع نعمة بسبب فعله. وقال عليه الصلاة والسلام كان في الترمذى واعلم ان الام لو اجتمعت على ان يظروك بشيء لم يظروك بشيء قد كتب الله عليك - 00:44:46

الثامنة والعشرون انهم لا يعقلون من الحق الا الذي مع طائفتهم قوله قالوا نؤمن بما انزل علينا الثامنة والعشرون انهم لا يعقلون من الحق الا الذي مع طائفتهم قوله قالوا نؤمن بما انزل علينا - 00:45:08

نعم انه لا يؤمنون الا بما هو مع طائفتهم. يعني لا يقبلون الحق فهم يرون انفسهم اهل الجاهلية على صواب ولا يستجيبون للحق لكونه ليس في اهل ملتهم والسبب في ذلك - 00:45:33

احتقارهم لغيرهم يرون انهم يقولونه ويفعلونه هو الصواب وما يفعله غيرهم باطل وجهل وضلال ولا يفهمون شيئا المصنف قوله قالوا نؤمن بما انزل علينا. نعم المصنف رحمة الله بهذه الآية العظيمة - 00:46:02

قالوا نؤمن بما بقي له امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدق لما معهم حتى لو تاهم الحق ردوه مثال وقد وقعت هذه الامة - 00:46:30

في شيء من ذلك اذا قيل لهم عبادة الله عز وجل وترك الاضرحة والالولاء هو الحق قالوا انتم اتيت بمذهب خامس ونحو ذلك من الالفاظ الباطلة والسبب لانه خرج عما يعتقدونه - 00:46:49

وهذى من فصال الجاهلية والمسلم اينما رأى الحق وسمع به يتبعه كما قال سبحانه اتبعوا عليكم ربكم التاسعة والعشرون انهم مع ذلك لا يعلمون بما تقوله طائفتهم كما نبه الله تعالى عليه بقوله - [00:47:19](#)

قل فلم تقتلون انباء الله من قبل ان كنتم مؤمنين يعني ترى من يعارضك وهو على الباطل ويكافح وينافح عنه لكونك لكونك لم تك من اهل ملتهم وطائفتهم وهو اصلا لا يعلم - [00:47:45](#)

ما هي اصل المسألة؟ وانما يكافح لان طائفته التي انتسب اليها ترى ذلك الله قال فلم تقتلون انباء الله فانتم تفعلون ما هو مضاد لما تدعونه من الحق وقعت في - [00:48:14](#)

ووقدت هذه الامة في وقع بعض هذه الامة في هذه الخصلة فتجده يبدع ويفسق طائفة لانها لم تتنسب اليه واذا اتيت تجادله في [النصوص](#) فاذا هو رجل جاهل لذلك تقول له فلما تجادلني وانت لا تعلم؟ كما قال سبحانه فلم تقتلون انباء الله - [00:48:41](#)

ان كنتم مؤمنين ويجب على المسلم اولا يتعلم العلم الشرعي لان لا يقع في شرك الشيطان وشباكه والامر الثاني يجب عليه ان يكون [قربيا من العلماء الربانيين الصادقين ليسألهم عما يشكرون عليهم](#) - [00:49:12](#)

وليكون امعة مع طائفته وهو لا يفقه شيئا يخدع ثم بعد ذلك يضل والعياذ بالله والامر الثالث يجب عليه الا يقبح في غيره الا اذا علم [يقينا بطلان ما ذهب اليه مع](#) - [00:49:40](#)

النصح والاصرار في ذلك ودعوه الله سبحانه الثلاثون وهي من عجائب ايات الله انهم لما تركوا وصبة الله بالمجتمع وارتكبوا ما نهى عنه من الانفصال صار كل حزب بما لديهم فرحين - [00:50:13](#)

وجه العجب في ذلك انه يفرح بالمعصية الاصل ان الانسان تلومه نفسه اذا فعل معصية كما قال سبحانه ولا اقسم بالنفس اللوامة قال [سبحانه بل الانسان على نفسه بصيرة لما اهل الجاهلية حربوا](#) - [00:50:36](#)

لقبائهم او لمعتقداتهم فرحا بهذا الشتات والفرق كما قال سبحانه كل حزب بما لديهم فنهانا الله عز وجل ان نفعل ما فعلوا فقال ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا - [00:51:20](#)

وقال سبحانه ولا تكونوا كالليل تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البيانات اي لما كانوا جهالا لم يتفرقوا ولم يتنازعوا ولما تعلموا العلم [والعياذ بالله كما قال سبحانه فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم](#) - [00:51:48](#)

العلم على فالعلم لقوم نعمة ولا خرين والعياذ بالله نعمة والسبب ان هذا العلم لم يوجد وعاء صالحها وهو القلب بنورها. كما قال [سبحانه الله نور السماوات والارض. مثل نوره](#) - [00:52:14](#)

يعنى مثل نور الله في قلب المؤمن كمشكاة يا مصباح ان هذا القلب المضي بالنور والايام ان يشتعل قوة هذا النور الذي فيه وبعض [الناس اذا تاه العلم يطفئه هذا النور](#) - [00:52:42](#)

والعياذ بالله والسبب النية الفاسدة في طلبه او بغض عباد الله في القدر فيهم وهم على الصواب والسبب ايضا العجب بنفسه ورأيه [والاستخفاف باعراض الاخرين](#). في الطعن فيها والنبي والسلام في صحيح مسلم يقول كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله [وعرضه](#) - [00:53:04](#)

وقد ذلك ايضا في هذه الامة فتجد من يفرق اهل الحق فيها ويسعى الى التفريق بها بوصمه بالقاب ونبذه بصفات اليوم فرع الخلق منه وليرفق ما استطاع في زعمه ويرى هو صواب نفسه - [00:53:42](#)

صاب نفسه والنبي والله عز وجل امر بالاعتصام. فقال واعتصم بحبل الله جميعا. وقال النبي وسلم في السنن يد الله على الجماعة ولا يجوز تفريق هذه الامة ووضعها احزابا وطوائف - [00:54:17](#)

وانما المصيب نقول له اصبت والمخطئ نقول اخطأ وندعوه للصواب وهكذا قال شيء قال [شيخ الاسلام رحمه الله](#) ويعلم والله كم [سعيت للتقرير بين ودعوة الاشاعرة الى السنة ولا ينبذهم انما](#) - [00:54:41](#)

يدعوهم ايضا الى الله. قال سبحانه قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني التفكك باعراض الاخرين لا سيماء [الصالحين فهو والعياذ بالله علامة على سوء الخاتمة](#) - [00:55:10](#)

قال ابن عساكر لحوم العلماء مسمومة والله عز وجل يبتلي من يقع فيها بسوء الخاتمة لأن العلماء وطلبة العلم هم الانبياء. فمن يقدح في صالح يقطع في يقدح في طرفنبي - 00:55:34

والاصل ان الانسان يترفع الوقوع فيهم قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح اطلعت على اهل النار رأيت اقواما يخمشون وجوههم بنحاس باظافر من نحاس فقلت من هؤلاء يا جبريل - 00:55:59

الذين يقعون في اعراض الناس. قال الناس وليس العلماء. فما الظن بالطعن في اهل العلم ووسائل النصح كثيرة بالزيارتة ونصحه الكتابة اليه وهذا خير تفرقة الناس وجعلهم احزابا والعياذ بالله. بل والفرح بذلك - 00:56:21

هذا فيه اضعاف للامة وليس مع هذا نبذل الولاء والبراء لا وانما الولاء والبراء اصل نسير عليه ومن يخالفنا في امر ننصحه ونعيده اليها او لا نجعل للشيطان عليه سبيلا قال شيخ الاسلام رحمه الله - 00:56:55

ولا اعلم في عهد عمر بن الخطاب زيارة فتحت واتسعت كعصره قال الى يومنا هذا في عهد وفي عهد علي بن ابي طالب رضي الله عنه لم يفتح مصر من الامصار - 00:57:29

بسبب ما وقع في عصره رضي الله عنه من النزاع والاختلاف ووبالنزاع والاختلاف نعود على الابناء فيهم الدين والعلم ويظهر فيهم الفسق وتخبط اهل الفسق بهم بل واهل الكفر - 00:57:53

وقد يخرجونهم من الدين والعياذ بالله بسبب عدم تحصنه من العلم نعم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وصحابه اجمعين وما هي كيفية التوسل؟ وايضاً كيف توسل عمر بن عباس؟ بالعباس - 00:58:23

التوسل ينقسم الى اقسام القسم الاول التوسل بالاموات والعياذ بالله. وهذا شرك مثل لو قال شخص يا رسول الله اغفر لي او اشفع لي واسفني او ارزقني كفر بالاجماع القسم الثاني - 00:58:50

التوسل هذا التوسل بالاموات القسم الثاني التوسل بالاحياء وهذا ينقسم الى قسم ينقسم الاول ان يكون هذا الحي حاضراً قادرها هذا يجوز مثل لو شخص اتى لرجل صالح فقال له - 00:59:22

ادع الله عز وجل اني اتعافي يجوز ادع الله اني انجح لذهب شخص الى جدته او امه وقال له انا اريد ان اذهب الى الامتحان ادع اني انجح. يجوز - 00:59:49

وهذا كفعل عمر بن الخطاب مع العباس كنا نستشفع بنبينا ان يسقينا الله فيسقينا. فيسقينا كل من مات النبي سلم عم خطب ما ذهب الى قبره رأى رجلا صالحاً كبيراً في السن - 01:00:08

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم مات وانت حي ارفع ايديك يا رب تغينا والنوع الثاني طلب توسل من حي قادر لكنه بعيد والعياذ بالله هذا الشرك مثل لو شخص - 01:00:32

حصل حادث ويقول يا عمي وهو بعيد في ولد اخر من هذا الحادث. هذا لا يجوز يقول ما هي صفات الاولياء؟ وما هي صفات السحر؟ وكيف يفرق بينهم مثل ما قال الله - 01:00:51

عنهم في وصفهم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولم يحزنوا من هم؟ الذين امنوا وكانوا يتقوون المؤمن التقى هو لي. لله سبحانه وتعالى ولا تجد ساحراً مؤمناً او تقىاً - 01:01:08

الاستشفاء بالنبي صلى الله عليه وسلم مثل التوسل اليهم من اكبر بين الاستشفاء والتوكيد توسل يعني الدعاء والدعاء هذا انواع تدعوا ان الله يرزقكم ادعوا ان الله يشفيك تدعوا ان الله - 01:01:26

يزوجك ومنه وتدعوا ان الله يشفع فيك نبيه. وكذلك دعوة غير الله مثل لو اتي شخص الى خبر وقال له يا ولی فلان اغفر لي او اشفني او اشفع لي او يا رسول الله - 01:01:49

اشفع لي طلب السفاهة نوع من انواع الطلبات وحكمها حكم الحكم السابق تفصيلي السابق طلب من الميت شرك اكبر والعياذ بالله والطلب من الحي على التفصيل السابق حكم الوجه التائق بالله سبحانه كما قال جل وعلا - 01:02:13

ادعوني استجب لكم الله اعلم وصلى على سيدنا محمد - 01:02:46